

## 8 من 01/شرح كشف الشبهات/الذين نزل فيهم القرآن/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. متن كشف الشبهات لشيخ ومجدد دعوة التوحيد محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله تعالى الدرس الثامن - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. رحمه الله فاعلم أنني وهؤلاء كفراهم وهي انهم يقولون ان الذين نزل فيهم القرآن لا يشهدون ان لا الله الا الله - 00:00:22

ويكلمون الرسول صلى الله عليه وسلم وينكرون البعث ويذكرون القرآن ويجعلونه سقرا ونحن نشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ونصدق القرآن ونؤمن بالله ونصلی ونصوم فكيف تجعلوننا مثل اولئك؟ فالجواب انه لا خلاف بين العلماء كلهم ان الرجل - 00:00:54

اذا صدق رسول صلى الله عليه وسلم القرآن او اقر بهذا كله ولما لم ينقض اناس في زمان النبي صلى الله عليه وسلم لم من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين. ومن اقر بهذا كله وجحد البعد كفر به - 00:01:19

وقل دمه وما له. كما قال تعالى ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك هم الكافرون حقا - 00:02:06

من اهل كافرين عذابا مهينا فاذا كان الله قد ذكر بعض اهل العلم بعض اهل الاحفاء في كتابه الذي ارسله اليها ويقال ايضا وكذلك المذاهب فمعلوم ان التوحيد هو اعظم من الصلاة والزكاة والصوم والحج - 00:02:26

لحظ الانسان شيئا من هذه الامور كفر ولو عمل بكل ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم واذا جحد التوحيد الذي هو دين الرسل لا يكرر سبحان الله ما اعجب هذا الجهل ويقال ايضا هؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:26

قريبة ويؤذنون ويصلون فان قال انهم يقولون رتبة النبي صلى الله عليه وسلم كفر وحل ماله ودمه ولم تنفعه الشهادتان ولا الصلاة فكيف بمن رفع كم كان او يوسف او صاحبهم او نبي الى مرتبة جبار السماوات والارض - 00:03:46

للذين لا يعلمون ويقال ايضا الذين حرقوهم علي بن ابي طالب رضي الله عنه بالنار كلامهم يدعون الاسلام وهم من اصحاب علي رضي الله عنه فهنا الصحابة ولكن اعتقادوا الصحابة يكفرون المسلمين ام تظنون ان الاعتقاد - 00:04:27

ويقال ايضا محمدا رسول الله وقتالهم وان بلادهم بلاد حرب وغراهم المسلمون حتى استنكروا ما بعيينيهم من بلدان المسلمين ويقال ايضا اذا كان الاولون لم اذا كان الاولون لم يكفروا الا انهم جمعوا بين الشرك وتکلیف الرسول والقرآن وانكار البعث - 00:05:01

فما معنى الباب الذي ذكر العلماء في كل مذهب؟ باب حكم مرتد وهو المسلم الذي يکفر بعد اتنامه ثم ذكروا انواع كثيرة ولو منها يکفر ويحسن دم الرجل وما له حتى انهم ذكروا الشهيرة عند من فعلها مثل كلمة يذكرها بسانده دون قلبه - 00:05:40

او كلمة ينكرها على وجه المدح والعظمة ويقال ايضا الذين قال الله بهم يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الفضل وكفروا بعد اسلامهم اما سمعت الله فخرهم بكلمة مع كونه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويجاهدون معه ويصلون ويذكرون ويحجون ويوحدون - 00:06:00

ذلك الذين قال الله فيهم فرق الله بهم انهم کفروا بعد ايمانهم وهم ما ارجوا الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قالوا كلمة

ذكروا انهم قالوا فتأمل هذه السمعة وهي قولهم يكفرون من المسلمين انما يشهدون ان لا الله الا الله ويصلون ويقومون - 00:06:24  
ثم تأمل جوابها فانه من انفع ما في هذه الاوقات ومن الدليل على ذلك ايضا ما خشى الله فقول اناس من الصحابة اجعل لنا ذات اノواط فخلف النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا نظير قولبني اسرائيل اجعل لنا - 00:06:55

ولكن الذين قالوا لم يذكروا بذلك وكذلك الذين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا ذات انواع لم يذكروا فالجواب ان نقول ان لم يفعلوا ذلك وكذلك الذين سألهوا النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعلوا ذلك ولا خلاف ان بنى اسرائيل - 00:07:22

هنا ففي ان الذين نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم لو لم يطعوه واتخذوا ذاك بعد نهيه لکفروا وهذا هو المطلوب ولكن هذه القصة تفيد ان المسلم بل العالم قد يقع بانواع من الشرك لا يدری عنها - 00:07:56

التوحيد به الله ان هذا من اكبر الجهل ومكائد الشيطان وتزيد ايضا ان المسلم اذا تكلم من كلام كفر وهو لا يدری بكلام كفر وهو لا يدری فتنني على ذلك فتاب من ساعته انه لا يكفر كما فعل بنو اسرائيل والذين سألهوا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:21

انه يغلظ عليه السلام فريضا ثمينا كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتريد انه وتبين انه لو لم يكفر فانه لو لم يذكرا فانه يغلب عليهم كلام تغليما شديدا كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:52

مشاهدينا شبهة اخرى الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فهذه الشبهة التي ذكرها الشيخ رحمة الله من شبهة عباد القبور - 00:09:18

هي من اعظم الشبهات التي على الجهال وعلى طلبة العلم المبتدئين فيه انها شبهة عظيمة ولكنه رحمة الله اجاب عنها بأجوبة كافية وقطع دابرها والحمد لله هذه الشبهة يقولون ان هناك - 00:09:53

وبين عباد القبور الذين يدعون الاسلام ما هو الفرق قالوا ان المشركين الاولين كانوا لا يشهدون ان لا الله اتوا ان يشهدوا ان لا الله الا الله واتوا يشهدوا ان محمدا رسول الله - 00:10:28

فلذلك قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هؤلاء الذين يقولون انهم اشرفوا وكفروا فهو لاء لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ويطلعون ويختوضون ويحججون فريقهم وبين مشركي اهل الجاهلية - 00:10:50

هذه شبهة عظيمة صحيح وان محمدا رسول الله وصحيح ان عباد القبور الذين فيه الكلام يشهدون ان لا الله الا الله ويشهدون ان محمدا رسول الله فهل يكون هناك فرق بين الفريقين - 00:11:20

وان يطالب هؤلاء الذين يأخذون القبور ويستغيثون الموتى ويتطوفون بالاضرحة ويدعون الاولياء والصالحين من دون الله انهم لا يكفرون لأنهم يشهدون ان لا الله الا الله ان محمدا رسول الله ولو فعلوا ما فعلوا - 00:11:52

من المخالفات تنبهوا لهذا الشيخ حسام عن هذه الشبهة في ستة اشهر كل جواب منها يأتي ولكن الاجهزة اذا كثرت وتعجزت فهذا اقطع نكاحة وابين للحق لانها الجواب الاول القاعدة العظيمة - 00:12:17

التي دل عليها كتاب الله واجمع عليها المسلمين وهي ان من امن ببعض ان من قام ببعض وكفر ببعض فهو كافر بالدين لان الدين لا يجوز من امن ببعض ما يجد اليهمان به - 00:12:48

وكفر ببعض ما فانه يقول الفطر هذه قاعدة لقوله تعالى ان الذين يكفرون في الناس ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونکفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا - 00:13:16

اولئك الذين اولئك هم جائعون حقا واعتدى للكافرين عذابا شديدا عذابا عظيماما فلم ينفرق لما سخروا البعض الآخر فاعتبره الله دخل رسولا واحدا هو شهرا جميما وفي الاية الاخرى اما تؤمنون ببعض الكتاب - 00:13:46

وتکفرون ببعض الا جزء من يفعل ذلك منكم الا حزب لحياتكم يا اخي ويوم القيامة يردونه الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون اولئك الذين اشتروا الحياة كالدنيا بالآخرة - 00:14:28

فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم الضروري فمن امن بدعة الرسل وكفر بدعة للجميع ومن امن ببعض الكتاب يعني القرآن وكفر ببعض القرآن فهو كافر بكل القرآن وكذلك من آن بالقرآن وكفرت التوراة او بالانجيل - 00:14:46

فهو كافر بجميع الكتب الالهية لأن وكذلك من اقر ببعض شرائع الاسلام وعمل بها وجحد البعض الان فهو كافر للجميع على مقتضى  
هذه القاعدة فمما اقر في الصلاة والصلوة يعني نزوة في الشهادت:- 00:15:12

واقر بالكتاب والصوم وجحد الحج قال ما في حد ركن خادم فهو من اقر في وجحد الزكاة الشهادتين الشهادتين والصلة فهذا كافر الصحابة قاتلها الله عز وجل، فسمواه وقا، انه يكر والله له قاتلته قد فرج - 00:15:46

بين الصلاة والزكاة وكذلك من اقر في الشامخين الصلاة في المحاج والحج تحت صوم رمضان فهو كاذب في الجميع او الكافرون  
في الحنة هذا في حماعة وف دلما قوله تعالى الا تدخلون - 32:16:00

بعض الكتاب تكفرون ببعض وقوله ان الذين يريدون ان يقلوا بينهم الا الذين يذكرون الله ورسوله ويريدون ان يفرقا بين الله ورسله ونهمن: بعض، وتحشره قا. الله ف، اهلنک هم الكافر: - 00:16:56

فإذا كان من سحج اصلية عن الصلاة او الزكاة او الحج يكون كافرا فكيف بمن جعل الركنا اولى الذي هو التوحيد حجاج القبور في أحد الركع: الاما . لانه عبث من دين الله - 00:17:17

الخضوع والاضرحة والالوبياء والصالحين. هذا كفر بالاساس فسبحان الله من شهد الصلوة او الزكاة او الصوم او الحج يكون كافرا  
وعند حجع المسلمين: ولا يقروا من: شهد الـكـ: الـاـهـ. وـهـ مـتـبـطـ شـهـادـتـ: - 00:17:45

الله وحده لا شريك له واشرك مع الله غيره. فيقول كافرا لانه يشهد ان لا اله الا الله وان محمد المراد بالشهادة او المراد الظلم والعمل  
محمد النبطة لا فاذأقا . لا اله الا الله واهشهد ان لا اله الا الله ثم قا - 05:18:00

يعرف او يا حسين او يا محمد او يا عبد القادر اعطيكى كذا وكذا اغطني هل هذا يجتمع مع شهادة ان لا الله الا الله  
معناها ان لا يعبد بالحة الا الله حما معا - 00:18:28

وهذا عمل مع الله غيره غاية ما يكون ان الاول من عبد الله هؤلاء عامة القبور وعبادة الاصنام او كل عبادة بغير فقط ان من اشرك مع الله خالله او اشرك مع الله نسما او لها او ملائكة او عملا صالحها - 00:18:48

الشرك كله المفروض افراد الله جل وعلا بالتوحيد دائمًا هذا الجواب الاول مع كل صفحة الله الجواب الثالث ان الصحابة رضي الله عنهم قاتلوا حماعة في وقت تزدهر حماعة ان الله اعلم محمد ارسلنا الله - 15:19:00

وثدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وباييعوه عن الاسلام شهدوا ان لا اله الا الله وان محمدًا رسول الله ثم ظهر فيه رجل يقال اه كامنة بىء انه فى - 00:20:14

فصدقوه فاتقوه اعتبره الصحابة كفاراً ووصلها رضي الله عنه جيشاً عظيماً من الصحابة. من المهاجرين والأنصار بقيادة الفطن الشجاعية خالد بن الوليد - الله تبارخ له قاتلوا مئتي ألف حرباً مقتاً بهم في حربة المعركة حرفة الملايا - 34:00:20

قتل فيها حرف شهيد واكثراً من الكره حفظة كتاب الله عز وجل وفي النهاية فقد الله المسلمين وقتل حسين مع الحداد فاسمعوا

وهم يشهدون ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله فاعتبره من الصحابة الكفار قاتلواهم قال المعترضون نعم هؤلاء الفساد انهم  
لقد حملوا النعمة للناس وقاموا بقتلها

فمن رفع رجلا الى الله ودعاه لله لا يفتح لانه يشهد ان لا اله الا الله وحده ما هذا الحفل؟ وما هذا الفقه فهذا يمكن من رفع رجلا الى

ومن رفع رجلا الى مرتبة الله وصرف له العبادة في بيت الله وتعاهد وادبه وذبح له ونذر له وطاب بقبره وتبرك ايها الاخوة يشهد ان لا

فهذا نقا ومعنى وعما كذلك عليه الخليفة الراشد، رضي الله عنه الخلفاء ظهر في وقتهم حماعة الشععة كانوا في بيته افعى

لعله من الصحابة ويقاتلون في جيش علي رضي الله عنه. لكن آل بهم الامر الى ان خلوا يعني رضي الله عنه - 00:22:47

فعلي رضي الله عنه حرقهم بالنار حتى لهم الاقادر واوغل فيها النيران وجاء فيهم وطلبهم وهم يشهدون ان لا اله الا الله مات محمد رسول الله لكن لما اعتقلا ووافقوهم الصحابة على ذلك. الا ان انشعش رضي الله عنه يقول لو كان الامر لي لقتلته بالسيف - 00:23:26

انه لا يعذب في النار الا رب النار الصحابة وافقوا علينا على هذا واجمعوا معه لكنه دعوته لم يوافق على تحقيقه وكان يرى انهم يقتلون في السير لأنهم حفروا وهم يشهدون لا اله الا الله وان محمد رسول - 00:24:03

كيف كان النبي وسعى فيه الالوهية يدخل ويحل فمه وماله والذي لا يموت عندكم الذي يأخذ بعد القادر الجهد والذي وانت في فلان او علان الذي الالوهية عند الاخوة من التنافس - 00:24:25

تناقض العجيب هذا فعل الصحابة رضي الله عنهم مع المحتدين ومع الغاية الشيء الثالث او الجواب الثالث عن هذه الشبهة ما حصل في جبل بنى عباس ما حصل في زمن بنى العباس - 00:24:58

الباطلون طائفة من ولادة ظهروا في المغرب ونقل يتشيرون بعدد وينطرون انفسهم الى فاطمة الزهراء ولذلك والحقيقة انهم ليسوا وان اصلهم من اليوم ابو عبيدة وكان كان رئيسا لمجلسه يعني انت - 00:25:25

هذا لكنهم ادعوا انهم من اهل البيت نجد بالترويج عليها وهم من طائفة الاسماعيلية الاسماعيلية الذين ينتسبون الى اسماعيل ابن جعفر ثم باسماعيلية لأنهم يكتشفون الى محمد اسماعيل الاسلام والصالحة - 00:26:12

كما ان الكعبة هي ام جعفرية لانهم يلتقطون الى الكعبة الصادق او يقال له سويا الى نصبة كعبة لانهم يدعون النوم بذرية فاطمة وفي ذرية سعيد محمد ابن اسماعيل وهم من اليهود لا علاقة لهم بالعرب اصلا - 00:26:39

فربما يقولون هؤلاء صار لهم ثورة على مصر على المغرب وبنوا المشاهد على الشهور على حصل منهم امور منكرا واستحلال المحافظات واباحة القروض والى الامر بهم الى ان ادعوا الهمة الحاسد - 00:27:12

يسمونه الحاكم باسم الله ادعوا فيه الالوهية هؤلاء هم الفاطميون يشهدون لا اله الا الله وان محمد رسول الله ويصومون ويصلون الجمعة الجمع والجماعات ولكنهم يعتقدون هذا الاعتصام تعتقدون هذا الاعتقاد الباطل - 00:27:43

فالتحلوا كثيرا من المحرمات فانفع المسلمين على بلدانهم وغزوهم في بحر وقاتلهم حتى نصر الله المؤمنون عنهم والفتى رحمه الله كتابا سمها النصر على اليهود نصر على فاعتبروه هم مرتدین وكفار وهم يشهدون ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله ويؤخذون الجمع والجماعات بينون المساجد - 00:28:09

لكن لما صارت عندهم هذه العقائد صاروا كفار في اجتماعهم قاتلهم المسلمون وهم يشهدون لا اله الا الله وان محمد رسول الله يقولون لا ان من شهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله فانه لا يأتي ولو فعل - 00:28:45

صح ولو فعل ما فعل فهذه عن هذه النبهة الدافع الجواب الرابع الجواب الرابع انه اذا كان كما تقولون فالنطق في الشهادتين لا يسقط ولو فعل ما فعل فما معنى الباب الذي يعقد الفقهاء في كل كتاب - 00:29:03

وحب المرسلين وهو الذي يذكر بعد الاسلام فهل هناك مرسل فهناك من يقول وذكروا في هذا الباب اشياء من انواع الميزان كثيرة اعتقدوها او قال بها اعتبروه موحدا ولو كان يشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله - 00:29:34

ان شهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله لا يفطر ولو فعل ما فعل. اذا بلغ هذا عندكم هذا الجواب الجواب الخالق ان الله كفر اناسا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:10

وهم يشهدون ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله. وهو مع الرسول في غزوة تبوت تجاهدون مع الرسول يشهدون ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله يصلون ويركضون - 00:30:35

ويذكرون الله لكن لما قال اكد رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل الله جل وعلا فيهم قلعة الله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعمروا قد كفر بعد ايمانكم وهم يشهدون ان لا اله الا الله وان محمد - 00:30:50

لكن كفروا بسبب ماذا؟ بسبب كلامه على نفسه بالدعاء وزعت ولئن سأله ليقولون انما كنا نصوم ونلعب قد كفرت بعد ايمانكم ويقول

جل وعلا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد - 00:31:19

لكن لما نطقوا في هذا الكلام الذي قادوه على وجه النداء واللعل كتب الله من كفره من فوق سبع سماوات وانزل فيه القرآن المنزل الى يوم القيمة فإذا كان من قال كلمة يمدح بها - 00:31:44

يخرج بها من الدين فكيف بالذي يدعو خير الله ويذبح لغير الله وينظر لغير الله ويسبح لغير الله هذا لا يفطر عندكم ليس هذا الجواب واضح الجواب الثالث فذكره الله في كتابه - 00:32:03

عن موسى والقبر وعن ما جاء في السنة عن محمد صلى الله عليه وسلم اصحابي عنبني اسرائيل لما اهلك الله عدوهم فرعون وهم ينظرون وجاوز بهم البحر سالمين فمروا على جماعة يعكفون على مروا على وجه الارض - 00:32:28

فرقوم موسى مع موسى عليه السلام على قوم وتنيبين يعبدون ان يثببون عند اثناء الدعوة فقال بعض فماذا قال؟ ماذا كان عليه السلام قال انكم قوم تجهلون ان هؤلاء - 00:33:01

فأقاموا يعلمون على غير الله فهو فضلهم على العاديين عيسى عليه الصلاة والسلام واستنفوا فعلهم هذا حلفا بالله عز وجل مع الله فغير الله فيكم اذا فهو قد خلق على العائق - 00:33:29

كفر مقالته ما من مقالة كفرية مع انهم يحمدون ان لا اله الا الله وان موسى يقول الله كانوا يسيرون معه هل يكتبون معنا ولما قاموا هذه المقالة انكرها عليهم النبي الله - 00:33:55

وفرض عليهم هذا الكون واعتبر الله فكيف الاولى والصالحين وعيث القبور والزواج في الاموات؟ لا هؤلاء افضل من قول بل هؤلاء افضل من صحابة محمد صلى الله عليه وسلم ورحمة الله موسى عليه السلام - 00:34:16

انما فتح الله عليهم مكة السنة الثالثة من الفتن واسلم نائبة قريبا يعني كان اسلامه قريبا لم يت弟兄وا فيه كما يرفع خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بنبيته - 00:34:51

وخرج معه من الصحابة وفيه حدثاء الاسلام اي الذين امنوا قربه ولم يتفقهوا ان عنده الجهل فلما لا مش خبرة او من المشركين يعكفون عن شجرة ينوبون بها اسلحتهم ويتركون بها - 00:35:14

فقال هؤلاء الصحابة الذين حديث الو اجعلنا فما له ذات انوار اي عجل لنا شجرة تعلق عليها مثل هؤلاء فان ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الله اكبر الله اكبر انها - 00:35:46

كما قالت بنو اسرائيل لموسى قال انكم قوموا اتبعون سنن من كان قبلكم هل هو حتى لو دخلوا جحر ضرب لدخلتهم الشاهد من هذه القصة العقيقة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتذر مقالتهم هذه مثل مقالته - 00:36:14

اجعل لك الها فهذا وهم يشهدون البارئون عند الله وان موسى رسول الله. لكن لما قالوا هذه يبلغ فيها جنة عظيمة من فرغ عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:41

يقول المعترفون على هذه الاسرة الو لكن بنو اسرائيل لم يفطروا واصحاب محمد الذين قالوا هذه المقالة لم يكفروا فدل على ان من يتعلق به الله لا يأمره فلا جواب عن هذا الاحتراق - 00:37:02

ثواب عن هذا النبي قال الشيخ رحمة الله انهم لم يفعلوا لو فعلوا لو فعلوا بنو اسرائيل ما انطلقوا من موسى مصلحة الخالد كل شهر ولو ان هؤلاء الصحابة اتخذوا فكرة يتبركون بها - 00:37:22

وعصى موسى عليه وسلم لكفروا ولكنهم لما انزل عليهم موسى عليه السلام وانكر عليهم موسى محمد صلى الله عليه وسلم فهم لم يذكروا لانهم لم ينفذوا ولما نبهوا تابوا - 00:37:40

ان الله عز وجل قالوا هذه البقالة فيها الكذب ثم نلقيها عليها وتاب الى الله فتوى لكن لو استمر بعدها النصيحة وبعد الانفاق انطلقوا من النبیین والنبویات انکر انکر عليهم فسادوا الى الله ولم يفعلوا ولم يفعلوا - 00:37:58

وايضا هم قالوا هذا عن اما انتم اتفعلتم ما تفعلون عن تعمد عن معرفة وبصيرة ان هذا لا يجوز فرق بينكم وبين اولئك فرق الله ثم علق الصحيح على هذه الكفرة بزواج عظيم - 00:38:30

على قال رحمة الله اثنان ان المسلم من العالم قد يقع في انواع من الشرك لا يدري عنها ان قول الجاهلية ان قولبني اسرائيل وقصة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:38:50

اريد انه يجب على العالم فضلا عن الجار ان يتعلم التوحيد وان يتعلم الشرك بان لا يقع فيه فهو لاء وقعوا ضحية سهل فنطقوها بهذا الكلام ضحية الجهل وهم مع الانبياء يمشون مع - 00:39:26

المتأخرین انت مال الانبياء فهذا مما يؤكّد علينا جميعا الحماية ومعرفة ما يرادها بان لا نقع في الشرك ونحن لا ندرك ويقع في المخالفات ونحن لا بد كما اتجاه الجهل داء قاتل - 00:39:47

اما من يتهاون في امر التوحيد فيقول فهمنا التوحيد خلاص ما يحتاج انا نجلس وندعوا التوحيد ونقرأ الكتب مع محمد صلى الله عليه وسلم ووقع منهم ما وقع بسبب رجال - 00:40:19

انتم يعني الجهل ما يضركم بل ان بعضهم كالتوحيد والله هذا قرأت في بعضكم للتوكيد تعلم الفكر تعلم التوحيد خمس دقائق نشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله خلاص هذا مسلم - 00:40:54

اما الله الا الله وان محمدا رسول الله واكبر يقول يذكرونها في كتبهم من اجل ان يساهموا في تعلم التوحيد وان يقفوا الناس في ذلك من مناهجهم التي احدثها وكتبوا بها - 00:41:38

وصاروا يدعون الناس اليها اما التوحيد تعلموا الخلق اما قول جاهل ومعرفة ان قول الجاهل وكان الشيطان يقول لهم التوحيد ودقائق التوحيد الشرك وانواعه قل لهم خلاص انتم مسلمون وانتم الحمد لله تعرفون التوحيد؟ ما يحتاج - 00:42:07

اه تطول اعماركم واوقاتكم في تعلم التوحيد. تعلم النفس العقيدة في التوحيد في المساجد في يكفي انهم مسلمون كان اوله او فيه اولهم اصلاح العقيدة واخلاص العقيدة سلامة من الشرك - 00:42:50

هذا اول الاسلام واساس الاسلام ما هو بالاسلام كلمة تقال الشهادتان كلمتان يمسح بهما وكفى دون فهم لمعناهما بدون عمل بمقتضاهما والحد من الشرك الخليل عليه الصلاة والسلام الذي كسر الاصناف كذب - 00:43:12

واوذى واوتي في النار انكار الشرك يقول واضربني ان نعبد الاصنام ربى انه ليعملن كثيرا خاف على نفسه عليه الصلاة والسلام من الفتنة وخاف على ذريته من الفتنة فكيف هذا الجاهل يقول له التوحيد؟ امر الثاني تعلمهم خمس كتاب - 00:43:32

لكن تعلم الامور الاخرى وتهين ايضا ان المسلم المجتهد اذا تكلم بكلام كفر وهو لا يدري فيقبل على ذلك فتات من ساعته انه لا يكفر. كما فعل بنو اسرائيل والذين كانوا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:56

الفائدة الثانية وهي فائدة عظيمة وفيها رد على هؤلاء ان من نطق في كلمة الكفر عن جهل ولا يدري ثم متعة انه لابني اسرائيل مع موسى وقصة بعض الصحابة مع محمد صلى الله عليه وسلم - 00:44:16

هذهن الشرطين الشرط الاول ان يقول قال هذا الكلام عن ذلك ولم يتعمد الشرط الثاني ان يكون في مساعدته ويترك هذا الكلام الذي قاله نعم وهذه كما قال محمد لم يذكر في هذه الكلمة نقول لأنهم قالوها عن سهل - 00:44:43

ونوقفوا وتركوها وتابوا الى الله عز وجل اما انتم فتنفسه بالليل والنهار وتنفقون على دعاء القبور والاموات والصالحون ولا اه يقال له في التحرير من هذه الامور وتريد انه لو لم يكفر فانه يغلب عليه كلام تغليظا كريما كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه فائدة عظيمة - 00:45:10

انه لو لم يذكر ايضا فانه لا يتسامل معه فيغلظ عليه الانسان كما غضب موسى عليه السلام على قومه وكما غلظ محمد صلى الله عليه وسلم على اصحابه الذين قالوا هذه المقاصد - 00:45:44

ولو لم يفطروا بها خلاص لأنهم لم يعمدوا وتابوا الى الله عز وجل لكن مع هذا يغلظ عليه انت ولا يقال تساهلوا معهم تسامحو معهم لا كلمة خطيرة هذه كلمة خطيرة - 00:46:03

نعم - 00:46:25